

محمد سيد حاج | مراقبة الله | #خطب #محمد_سيد_حاج

#رمضان

محمد سيد حاج

الحمد لله ملء السماوات والارض وملء ما بينهما وملء ما شاء الله من شيء بعد هو اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لله عبد اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:00:00

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وارأف من ملك واوسع من اعطى واجود من سئل وانصر من ابتغي. لا اله الا انت لا ند لك - 00:00:24

ولا شريك لك ولا مثيل لك كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا بعلمك ولم تعصى الا بحلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس. واخذت بالنواصي. وكتبت الاجال. ونسخت الاثار - 00:00:52

القلوب لك مفضية والسر عندك علانية. الحلال ما احللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعباد وكل شيء هالك الا وجهك واصلي واسلم على عبد الله المصطفى - 00:01:23

ورسول الله المجتبي ونبي الله المرتضى وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله تعتبر قضية الايمان بالله عز وجل اعظم قضية واجل مسألة لانها اساس الملة واصل الديانة ومنطلق الاصلاح - 00:01:51

والتغيير في النفس والافاق والمجتمع ومن تأمل هذا الكون قاداته فطرته السوية وعقله السليم ان للكون الها وربما قائم على كل نفس بما كسبت فيرى بديع خلق الله. وعظيم صنعه على صفحات الوجود يقرأها ويتدبر - 00:02:18

هذه الايات كل مؤمن واما غيرهم فكأين من اية في السماوات والارض يملكون عليها وهم عنها معرضون وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون اشار القرآن الى ان تتأمل العقول السليمة هذا الكون وما فيه - 00:02:50

ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام جعلوا شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم. قل الله خالق كل شيء شيء وهو الواحد القهار - 00:03:20

خلق السماوات بغير عمد ترونها والقي في الارض رواسي ان تميد بكم. وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء فانبتنا في من كل زوج كريم هذا خلق الله - 00:03:44

فاروني ماذا خلق الذين من دوني؟ بل الظالمون في ضلال مبين خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر. هل ترى من فتور؟ ثم ارجع البصر - 00:04:04

كرتين ينقلب اليك البصر. ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسين. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الايات لعل - 00:04:23

بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسيا وانهارا ومن كل زوجين ومن كل جعل فيها زوجين اثنين يغش الليل النهار ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات - 00:04:47

وجنات من نخيل وزرع ومن اعناب وزرع ونخيل الصنوان وغير صنوان يسقى بما اي واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. وذلك لان كل هذه الايات تدل - 00:05:07

على ان الله اذا اراد لعباده ان يعبدوه ارادهم ان يعبدوه ببصيرة ومعرفة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم

لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا. والسماء بناء - 00:05:27

انزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا. وانتم تعلمون القرآن يسوق الناس نحو الهداية بالبراهين

الساطعة والحجج الواضحة التي لا مرأ فيها انها - 00:05:47

حجج فوق الناس كل الناس يرونها. خلق الله الكائنات من اكبرها الى اصغرها كواكب ضخمة. افلاك سيارة حيتان في قاع البحار.

حشرات صغيرة لا تظهر الا في الخريف. وتتوارى بسرعة وربما - 00:06:07

بعضها عمرها ثوان او دقائق كل هذا الكون لا تختلط مواسيس ولا تضطرب سننه لان انه بيد الله جل جلاله لكن هذا الايمان لابد له من

ثمرات واضحة ومن اثار بيينة ومعرفة حقا - 00:06:27

بالقلب شهودا وحبا وباللسان اعترافا واقارارا. وبالجوارح انقيادا واستقامة واني اليوم بصدد الحديث عن اثر من اثار الايمان بالله عز

وجل الايمان بالله كل الناس يدعيه. ولكن اثار الايمان بالله والمعرفة الحق لله سبحانه وتعالى قليلا - 00:06:50

ما تتجسد او عند القليل تتجسد. هذه الاثار على سلوك الناس وعلى تصرفاتهم. ما الايمان بالله عز وجل. ويقرن هذا بسؤال. لماذا يعصى الله عز وجل؟ كثير من الناس على المعصية. ذلك لضعف الايمان في نفسه. كثير من الناس لا يبالي في في المعاصي واسوأهم

- 00:07:24

الذي يجاهر واسوأهم الذي يتجراً على العصيان. والسبب الرئيس هو ضعف الايمان بالله عز وجل. وضعف معرفة الله سبحانه وتعالى.

حدث الله عن نفسه. وبين صفاته ليعبد وليعظم وان المؤمن الحق اذا تأمل هذا الكون ايقن بعظمة الله وجلاله وقوته

وقدرته - 00:07:54

وربوبيته والوهيته وكماله وقدسيته فلا تراه الا خاضعا لله بجوارحه معترفا لله بقلبه شاكرا لله بلسانه عاملا لله في طاعته اعظم اثر

من اثار الايمان بالله مراقبة الله في السر والعلن. وغياب مراقبة الله في السر - 00:08:24

هي من اعظم اسباب العصيان. متى يتجراً الواحد منا على المعصية؟ اذا لم يستشعر قرب منه اذا لم يستشعر احاطة الله بالكون اذا

لم يستشعر اطلاع الله على الخفايا الذي لا تخفى عليه - 00:08:54

خافية. وعلى المجتمع ان يتربى هذه التربية الراشدة ليكون مجتمعا قويا. انظر الى بعض الايات في القرآن انها تربى النفس عن

طريق الحصار. عن طريق حصار النفس ولا خلقنا الانسان - 00:09:14

ما توسوس به نفسه. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب

عتيد هذه الايات اين اثارها التربوية؟ وثمراتها السلوكية على سلوك المسلمين. ان الذي يسرق - 00:09:34

يسرق خلفه والذي يزني متواريا. والذي يفعل المنكر يستحي من الناس. ويفر من اعينهم الم يعلم بان الله يرى هو الذي يراك

حين تقوم وتقلبك في الساجدين ان ربك - 00:10:07

تأمل هذه الاية. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. ان الذي يريد ان يسرق يتحين الفرصة وينتزه وينتهاز السانحة. وربما يأتي ليلا وربما

يتلفت يمنا ويسرة. لكن انه لن يتلفت الى السماء خائفا من قيوم السماوات والارضين. ولو كان هذا الايمان في قلبه وصدره لما عصى

ربه - 00:10:32

وتعالى قال حميد الطويل رحمه الله لان كنت ممن عصى الله وعصيته خاليا وظننت انه يراك. لقد اجتترأت على امر عظيم. وان

عصيته وانت تظن انه لا يراك كفرت اي عاصي اما ان الله يراه واذا اقر ان الله يراه يراك وتعصيه - 00:11:02

لقد اجتترأت على امر عظيم ولو قلت انه لا يراني كفرت ولذلك التربية الراشدة حتى للاطفال يا بني انها ان تكوا مثقال حبة من خردل

فتقوا في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. انها تربية راشدة - 00:11:32

ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء. ماذا تفقد الامة الامة معرفة الله عز وجل

الحق والايمان الذي يثمر مراقبة الله في السر والالم - 00:11:58

خشيتته في الغيب من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم او

اجهروا به. انه عليم بذات الصدور. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - [00:12:18](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. ما اثر هذه الاية في نفوس المؤمنين؟ يعلم خائنة الاعين ما تخفي الصدور. ما اثر هذه الاية على المؤمنين؟ انها ايات تحاصر المؤمن. فتدعه مستقيما في - [00:12:39](#)

الغيب والشهادة والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. وكان من تعليمه صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمحها. اتق - [00:12:59](#)

الله حيثما كنت. فلو غاب الرقيب والشرطة والامن والاجهزة والمسؤول المباشر والرئيس والمدير فان ربك الذي تعبد لا تخفى عليه خافية ولذلك هذه الايات ايات عجيبة. تأخذ من نفس البشرية وتحيط بكل اخطارها فلا تدع في حياة المؤمنين - [00:13:19](#)
شاردة ولا واردة ولا سلوكا الا وهو مسطرا احصاه الله ونسوه وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا. اذ تفيضون - [00:13:45](#)

يعني الله قال لك اي حاجة بتعملها انا شايفك والله سبحانه الله! بعد ما يقول لنا الكلام ده نعصيه! عند المعصية اما للذتها واما لشهوتها واما لطغيانها واما لغفلتنا نتجرد من كل هذه المعاني الايمانية ونعصي - [00:14:03](#)

الله جريا وادراكا للذة موهومة او متعة زائفة وذلك من ضعف الايمان لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الشارب الخمرة حين يشربها وهو مؤمن ولا السارق السرقة حين يسرق يسرقها وهو مؤمن ولا ينتهب النهبة ذات الشرف وهو مؤمن - [00:14:26](#)
ويكون الايمان عليه كالظلة. اي ينزع الايمان منه حال المعصية. ويرتفع عليه ويظله. فاذا نزع من المعصية عاد الايمان اليه. اما وهو لو كان عند المعصية وتذكر الله لما تجرأ على عصيانه - [00:14:56](#)

وجاء في التربية للشباب سبعة يظلهم الله تحت ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله انها تربية قويمة. تربية ان تراقب الله في السر والعلن. ربك يخبرك بانه يطلع على خفاياك. وعلى - [00:15:15](#)

وعلى خلجات نفسك وعلى ما في صدرك. لا تخفى عليه خافية. وانت تجد نفسك محاصر كمؤمن بقيمك وبايمانك الذي يمنعك من العصيان والقرآن يربينا. لانه يريد ان يربي النفس السوية. التي لا تعمل تحت طائلة القانون. ولا تخشى - [00:15:43](#)

الحكم فقط التي تخشى الله. حتى ولو خلت في لحظة ضعف لتعصي الله. اذا تذكرت سرعان ما آبت حكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر في الصحيحين عن رجل في بني اسرائيل كانت له ابنة عم - [00:16:12](#)

يحبها اشد ما يحب الرجال النساء. وحب الرجال للنساء يعمي احتاجت في مال فابى ان يعطيها حتى تمكنه من نفسها هذا الحديث قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يبقى السؤال لم قاله - [00:16:33](#)

لماذا قاله؟ اراد ان يعلمنا القيم الاخلاقية الرفيعة الموجودة في ثنايا الحديث فلما جلس منها مجلس الرجل من امرأته حتى قال في حديث جلس بين شعبها الرابع قالت له اتق الله - [00:16:55](#)

اتق الله ولا تفرض الخاتم الا بحقه وكان قد حل اضرار ازاره. فقام من عندها ولم يفعل شيء اتق الله. الكلام ده من الناحية النظرية سهل حب يتق الله. لكن زوج قعد قعدة زي دي. وتهياً والشهوة عارمة. تجد له سيرة الله - [00:17:19](#)

اي حاجة تانية ده مؤمن. اتق الله ولا تفرض الخاتم الا بحقه فقام من عندها وكان قد دفع لها مالا وابى ان يرجعه الحديث في الصحيحين رواية السنن تقول انها كانت - [00:17:51](#)

ثمانين ثمانين جراما من الذهب اداها ثمانين جرام من ذهب. كان دربته بالسوداني بتعمل زي مليار طبعا المليارات عندنا سهلة ملياراتنا سهلة اكلوا كم مليار وبدون حاجة يعني ذاته لو لو اكلناهن وبقونا رؤساء كان نقول للناس ديل بيخافوا الله ويبستحوا كده.

مليارات هدر - [00:18:08](#)

ذهبت سدى يا اخي قالوا جابوا المركب الكبير ده جايين له معش من هولندا ولا من وين؟ بالله كسروا الشارع دا كله. من بور سودان قال عشان الرؤسا الافارقة. عشان يعملوا شنو؟ عشان يغنوا - [00:18:44](#)

يا اخي وفي رؤساء اثار غزاتهم الناس دي كلها حاكمة امريكا السبب الرئيسي اللي خلى السودان ما يبقى رئيس الدولة دي بالرغم من

انه الدولة المستضيقة الرئيس جورج بوش في امريكا قال نحن قلقون اذا كان السودان رئيسا لهذه الدورة. انت مالك ومال افريقيا -

[00:19:01](#)

دول في امريكا الحريم هذه الدول تحكمها امريكا على الحقيقة اما هؤلاء احجار فوق رقعة الشطرنج. يقدموهم ويأخروهم. امريكا تديرهم بالرموز والترون. وعلى ان تعرف ان الذي منعه من ان تكون رئيسا لهذه الدورة بالرغم من انها جديرة ومؤهلة - [00:19:28](#)

ليس اوباسينج ولا اسمه بتاع نيجيريا ولا غيره ده جورج يبص اذا امريكا وافقت بوافقوا يا اخي الناس دول بيحبوا الغنا. قالوا

جاييين معه واحدة مغنية من جيرو افريقيا. يا اخي من قلة اللي بيغنوا - [00:20:01](#)

ما عندنا هنا خضار بيغنوا والله المبلغ ده بغنوه لكم ما عندهم والله مجانا بيغنوا لكم. اصدقوه من قلة اللي بيغنوا قالوا جاييين مرة

من جنوب افريقيا عشان تغني. دي قمة دي - [00:20:22](#)

في قمة يا اخي يا اخي قال ليك الموقر يتجاوزها يعني ولا دخل النيل ذاك وقال عشان نركبه فوقه يعني ما اعرف يقول لك ارقام

خيالية ما اعرف تلت مئة مليون دولار قال لي ايش هو دا - [00:20:38](#)

معلش ممكن الدولة يكون عندها اجتهاد لكن على الناس ان يعلموا اننا نعيش في عالم لا يسيره لا تسيره الدول والانظمة مباشرة. وان

لامريكا ان تتدخل في الدول وان تخترق - [00:20:54](#)

الحكومات ولكن الذي احمد به ربي ان امريكا لن تستطيع ان تخترق المجتمعات. نعم يمكن ان تخترق الحكومات لكن المجتمعات

سوف تقف مع دينها وسوف تنصر اسلامها كما حصل في حماس - [00:21:15](#)

الناس دايرين الدين امريكا ممكن تغير الحكومات. لكن بتغير الشعوب. يعني كلنا يودونا محله ويجيبوا شعب جديد في السودان يعني

ولا كيف طالما نحننا قاعدين لامم متحدة ولا امريكا ما بيقدروا يسووا حاجة - [00:21:39](#)

بعد ما في شعب مسلم يا اخي انا ذاتي استغربتك. والله قلت حماس ده بتفوز لكن حماس متجذرة في المجتمع حماس قبل ان تكون

صاحبة مقاومة ورشاشات ومدافع وصواريخ. حماس صاحبة قناعات - [00:21:59](#)

حماس متجذرة في المجتمع صاحب الدعوة صحبة عمل اجتماعي. جزء من المجتمع ولذلك الاسلام المجتمعي من الصعب ان يزال

من على الوجود. انما الذي يزال تزال الانظمة. ذهب صدام حسين - [00:22:18](#)

هل انتهى الاسلام في العراق قامت مقاومة شرسة ذهبت وسقطت دول ولكن الاسلام يبقى اذا كان متجذرا في المجتمع. وانها دعوة

حتى لحكومتنا اذا اراد للاسلام للاسلام بقاء في السودان عليها ان تصالح المجتمع. وان تتجه نحو الشعب - [00:22:39](#)

وان تركز الدعوة وان تكثف التوعية. وان وان تنهض بالثقافة عند الناس. وان تملس الامة. الدين وان يتربى الناس على الخوف من

الله من المقولات الشائعة جدا عند الناس يقول لي - [00:23:06](#)

بلدا ما بلدك قال امشي فيها عريان. ليه اتق الله حيثما كنت قال لك معناها الانسان اذا لم يجد رقيقا من البشر يراقبونه عندها فليفعل

ما شاء. اين تربيتنا اين ديننا؟ اين اخلاقنا؟ التي تعلمنا الخوف من الله - [00:23:30](#)

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك مراقبة الله عز وجل هدي القرآن دائما يقص القرآن ويحكي القرآن عن

اشياء يريد للناس ان يتعلموا. قصة يوسف عليه السلام - [00:23:58](#)

وراودته التي هو في بيتها عن نفسه هذا صعب جدا على الرجال. الرجل دائما هو الذي يطلب المرأة المرأة حتى ولو كانت تريد زوجها

تحدث نوعا من التمتع اما هي تجرأت وغلقت الابواب - [00:24:25](#)

معناه ما في رقيب. وغلقت الابواب وقالت هيت لك. اي هيات لك. اولاً امرأة صاحبة منصب ومكانة هذا يحتاج الى ايمان عالي قال

يوسف عليه السلام الشاب معاذ الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون - [00:24:49](#)

هذا هذه التربية يقودنا الى ضرورة ترسيخ معاني الخوف من الله عز وجل في المجتمع ليسلم محافظ المجتمع على نفسه وتبقى

القوانين والنظم واللوائح والاجهزة والاجراءات تبدأ كحماية للمجتمع اما الرقيب الاساسي - [00:25:20](#)

الخوف من الله عز وجل. يوسف عليه السلام غلقت الابواب. حتى في بعض الروايات انها كان لها صنم تعبد من حجر فلما ارادت ان

تتهياً وتتزين غطت الصنم بقماش فقال لها يوسف تستحين من الجمال - [00:25:47](#)

لا استحي من رب السماوات والارض ولذلك قال تعالى ولقد همت ولقد هم بها ولقد همت به وهم بها. لولا ان رأى برهان ربه اصح

الاقوال ان البرهان الايمان لولا ان الله ايقظ فيه هذا الهم وايقظ فيه هذا التيقظ المستمر الدائم - [00:26:07](#)

لهم بها والصواب في التفسير ان يوسف عليه السلام لم يهن بها ولو ان قائلنا قال لكن القرآن قال هم بها اقول له القرآن لم يقل القرآن قال لولا ولولا حرف امتنان - [00:26:39](#)

لوجود امتنع الهم لوجود البرهان. والا لما كان للبرهان داع ولما كان لكلمة لولا داع ولقد همت به. ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها. الهم لم يقع. لان البرهان وصل. والبرهان - [00:26:56](#)

الحي واليقظة واليقظة دائمة. الضمير الحي واليقظة الدائمة يوسف عليه السلام تربية للشباب الذين هم في ست الشباب. يوسف يتدفق حيوية. يفيض حماسة يتجدد شبابا يتفجر طاقة شاب ولكن خوفه من الله يمنعه. وانت قد ترى ان هذا بعيد. لكن اذا لازم

الخوف من الله قلب المؤمن عصى - [00:27:16](#)

لذلك قال ابن القيم من راقب الله في خواطره عصمه الله في جوارحه اذا راقبت الله في خواطرك وفي تفكيرك تعصم في جوارحك ولذلك هذه تربية وما احوجنا ان نتربى على هذه المعاني وعلى هذه القيم الايمانية. المراقبة - [00:27:50](#)

مقام من مقامات الايمان. مراقبة الله مقام من مقامات الايمان. اسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الى البر والتقوى. وان يتقبل منا واياكم اجمعين. انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى اللهم وسلم - [00:28:19](#)

مبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين بعض الشواهد قد تجسد بعض القيم وبعض المواقف - [00:28:39](#)

قد تعيد الى النفوس بعض الثقة في انها قيم يمكن ان تطبق خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي اطراف المدينة وجد راعيا يرعى غنما معناه مستواه التعليمي ضحك - [00:29:05](#)

ومستواه الدراسي حتى مستواه التفاهم مع الناس. لانه لا يعرفه منقطع في الخلاء رآه عمر ابن الخطاب فاراد ان يختبر الرعية قال له اذبح لنا شاة قال انها ليست لي - [00:29:27](#)

انما انا عبد مملوك قال له اذبحها وقل لسيدك اكلها الذئب قال الراعي وماذا اقول لربي غدا وماذا اقول لربي غدا انه راعي درجة وترقى في ارقى الجامعات جامعة الايمان - [00:29:48](#)

جامعة المعرفة من اراد ان يعرف الله اذا تأمل في هذا الكون الفسيح ونظروا في هذا الوجود الكبير الذي لم يعرف الناس منه شيء يقولون ان علماء الفضاء اكتشفوا كوكبا جديدا - [00:30:14](#)

اشبه بكوكب الارض درجة حرارته مئتين وعشرين درجة تحت الصفر ده اتخلق يا دب خلق رب العالمين هم بيكتشفوا لكن ما بيعملوا ولسه اسرار هذا الكون لم تتفتق ويظهر للناس منها الا القليل. من ازداد ايمانا بالله - [00:30:31](#)

راقب الله وماذا اقول لربي غدا؟ ما دري الا جامعة. ولا دراسة عليا. وماذا راعي؟ لا قال ان عنده شهادة لا دراسات عليا ولا جامعات ولا وماذا اقول لربي غدا - [00:31:02](#)

كان عبدالله بن دينار مع عمر بن الخطاب قال فبكى عمر وقال لعبدالله كل الناس اتقى من عمر. حتى الراعي على الجبال كل الناس اتقى من عمر. ذهب وسأل عن سيده واشتراه - [00:31:17](#)

واعتقه وناداه وقال له اعتقتك في الدنيا واسأل الله ان يعتقك بقولك هذا من النار الايمان هو الاساس مراقبة الله عز وجل هي التي تضبط المجتمعات وذلك متاح للناس ان يعلموهم. المجتمع السوداني مجتمع طيب. يريد من يوجه عاطفته. ومن يضبط حماسه ومن

- [00:31:37](#)

دينه ومن يعرفه ربه المعرفة الحققة. المجتمع يستقيم. اذا كان في عهد علي ابن ابي طالب جاء رجل الى علي يسيئه رضي الله عنه قال له حكمننا ابو بكر وحكمننا عمر لم نر فتننا لما حكمتنا انت اقتتل الناس - [00:32:09](#)

قال له علي لان ابا بكر وعمر كانا يحكمان امثالي وانا احكم امثالك النسر كان بيحكمون ابو بكر وعمر قال بخافوا الله. ما دام انه سلطة. ولا قانون ولا رقيب - [00:32:34](#)

لما عمر بن الخطاب رضي الله عنه جعل قاضيا في المدينة لابي بكر الصديق هو الخليفة بعد سنة جاء باقلامه ودفاتره يعتذر عن تولي القضاء. تخيل رئيس قضاء يقدم استقالته - [00:32:52](#)

ابو بكر الصديق ابا. قال تولوني وتكونني؟ قال يا امير يا خليفة رسول الله لقد جعلتني قاض على اقوام عرف الذي له والذي عليه. كانهم ملائكة ففيما يختصمون. ما في خصومة - [00:33:09](#)

الزوج بياكل حق اخوه لما ما يخاف من الله عشان كده حتى الناس يقول لك الماب خاف الله يقول لي خاف وابتعد منه. لانه لا يتقي الله الامان الامن الحقيقي يأتي من الايمان الذين امنوا - [00:33:28](#)

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. والطمع مستقيم. ما في زول بياكل حق ظلم حتى لو غالية تخيل واحد يلقي حاجة رايحة يشتري يرجعها لناسها وواحد يطفر بالحيطة - [00:33:48](#)

امشي شيل حق الناس حق الناس يبقى الناس كويس يشيل حق الدولة انت بتشيل حق نفر واحد وفيه زول بيشيل حق ثلاثين مليون يختلس الشيخ حق الناس واسوأ شيء انهم يتعاملون مع مال الدولة ضوابط - [00:34:08](#)

بغير ضوابط الواحد حكومة واجبيرات الحكومة وعطاءات الحكومة. العطاءات كان ما اكلت بتحب ما بيوقع عليك العطاء حتى ولو لم تكن مؤهلة عشان كده العمارات بتقع. والمستشفيات بتتكسر. والمباني بتتهدم. والزلط يعملوا عشرين مرة - [00:34:29](#)

والكبري صلحوه ويكسروا الزلط ويعملوه تاني ويغيروا من هنا وده ما كان محله من الاول ليه ما نقط له شغل لانه لا يذهب للاكفاء لا يذهبون للاكفاء اشكالات كثيرة جدا. العطاءات. الموظف اين الدولة؟ ادوية. يقول له حقنا برا - [00:34:55](#)

الشركة حقنا برة. تشتري منه ويبيديك حق في تبرع. ما بيخش قيمة الدولة. بيخش جيبه. حرام والله حرام هدايا العمال غلول. رواه ابو داوود في السنن هدايا العمال غلول. هلا جلس في بيت ابيه وامه ويقول هذا اهدي لي - [00:35:18](#)

انت كمان كنت موظف وعارفينا وعشان تشتغل مع شركة معينة عشان كده يطلعوا لك حاجة من برة ما في خوف من ربنا. ودي مشكلة كبيرة. محمد ابن سيرين عنده قصة عجيبة. اشترى من تاجر زيت بالدين - [00:35:42](#)

لما انفتح الزيت برميل كبير لقي فيه وفارة فار ميت والحديث يخبر ان الفار فاسد في فاسد في نفسه مفسد لما جاوره. خاصة اذا كان مائعا قال والله لا ابيع زيتا فاسدا - [00:36:05](#)

للمسلمين من اجل ان اجمع مالا يا اخي في ناس عشان عشان الجلوس دي ممكن يعمل اي حاجة بس اجر قروش باللف بالدوران بالغنا بالتعري انتوا قاعدين يجيوا الملابس الضيقة للبنات دي لمنو - [00:36:29](#)

امريكا ولا إسرائيل ولا تجار يوردها من الصين يابانيين هندوس مسلمين لا يبالى الكسب اولا والقيم اخرة. لا يبالى يجيب اللبس الضيق ده ليه من اجل المال من اجل المال اديني حقي دخلوا الحراسة - [00:36:49](#)

من حراسة مات انس ابن مالك رضي الله عنه الصاحب الجليل وكانت وصيته يصلي علي محمد ابن سيرين. كاسم محمد ابن سيرين ما لقوه. واحد قال له زول في الحراسة - [00:37:28](#)

الحراسة استأذنوا رئيس الشرطة بقول له يا اخي ازن ده بس حيصلي على انس وانت راجع ابي ان يخرج قال الا ان يأذن لي صاحب الحق التاجر اللي اشترى منه ومداه. الزوج جاي منه ياكل حقه كيف؟ فذهبوا الى الرجل فاذنوا له فاخرجوه ليصلي على - [00:37:46](#)

انس عصرا في الاصل ومعه بوليس يحرص يعني ده النظام بعد ما صلى البوليس شاف كلهم بيصلوا ورا الرسول ده البوليس ما كان يزول عرفوا ان الزول تقي البوليس قال لهم خلاص - [00:38:12](#)

بقية الليل اقضه مع اهلك وتعالى الصباح قال محمد ابن سيرين لا لن اكون اول من يعلمك خيانة الدولة مع ولادك. قال لي لا لن اكون اول من يعلمك خيانة الدولة - [00:38:33](#)

يا اخي ده عنده دين عام في ناس بيدوا العسكري عشان يبيته العسكري بيحطوا فوق الاكل ده يا اخي عمود عشان يخليه يطلع لن

اكون اول من يعلمك خيانة الدولة - 00:38:55

لو كان اللي بتعاملوا مع الموظفين والمجتمع كلهم ممن يرفض ان ينال حظا لنفسه ومصالح ومنافع بخيانة الدولة لو كانوا الناس على تقوى لكنا على هدى في امرنا مر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بامرأة تقول في جوف الليل تطاول هذا الليل - 00:39:18 واسود جانبه وارقني الا خليل الاعبه. الاعبه فورا وطورا كأنما بدأ قمرا في ظلمة الليل حاجبه يسر به تصف زوجها وتحن اليه يسر به من كان يلهو بقربه لطيف الحشى لا يحتويه اقاربه - 00:39:44

فوالله لولا الله لا شيء غيره لحرك من هذا السرير جوانبه. مخافة ربي والحياء يصدني واكرم بعلي ان تنال مراكبه. ولكنني اخشاه رقيباً بانفاسنا لا يفتر الدهر كاتب. بدك تتخيل - 00:40:06 ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. بيتعبوا تخيل بنومه بياخدوا راحة يا من تعتقد ان هنالك ملائكة تكتب ما تقول لم؟ لا تتقي الله فيما تقول يا من - 00:40:35

ان الله يطلع عليك ولا يخفى عليه شيء. كيف تتجراً على عصيان الله لك ولا تستحي انه يراك اذا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي - 00:40:53

خلق الظلام يراني واذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا انما تخفي عليه يغيب المؤمن يراقب الله تأمل اسماءه الحفيظ السميع العليم البصير الخبير - 00:41:13 الشهيد الرقيب كل هذه الاسماء تدل على انه يطلع علينا. بذلك نربي ابناءنا على هذا نربي ابناءنا. وعلى هذا نتواثق فيما بيننا. وعلى هذا يكون حكامنا وائمنا وعلى هذا يكون مجتمعنا نساء ورجالا وبذلك نسلم - 00:41:42

وتستقيم الامور. اسأل الله تعالى ان يرد الجميع اليه ردا جميلا. اسأله تعالى باسمائه الحسنى وبصفاته العلى ان يتقبل منا اجمعين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك يا رب - 00:42:09

رب العالمين. اللهم من اراد بديارنا وديار المسلمين سوءا. اللهم فاجعل تدبيره تدميره يا رب العالمين. اللهم من اراد بديارنا سوءا فاجعل تدبير تدبير. افجعل تدبيره تدميره يا رب العالمين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق

والعصيان. واجعل - 00:42:29

من الراشدين. اللهم انا نسألك خشيتك في السر والعلن. اللهم انا نسألك خشيتك في السر والعلن. اللهم انا نسألك خشيتك في السر والعلن وكلمة الحق في الغضب والرضا يا رب العالمين. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. وتب علينا انك انت التواب الرحيم.

وصلى الله - 00:42:49

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:43:09